

## النهاية في غريب الأثر

{ نشط } ( ه ) في حديث السحر [ فكأنما أُنْشِطَ من عِقالٍ ] أي حُلِّسَ . وقد تكرر في الحديث .

وكثيرا ما يجيء في الرواية [ كأنما نَشِطَ من عِقالٍ ] وليس بصحيح . يقال : نَشِطْتُ العُقْدَةَ إذا عَقَدْتَهَا وَأَنْشِطْتُهَا وَأَنْشِطْتُهَا إِذَا حَلَلْتَهَا .

( س ) ومنه حديث عوف بن مالك [ رأيتُ كأن سَيْباً من السماء دُلِّسِي فَأَنْشِطُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم أُعِيدَ فانتُشِطَ أبو بكر ] أي جُذِبَ إلى السماء ورُفِعَ إليها . يقال : نَشِطْتُ الدَّلْوَ من البئر أَنْشِطْتُهَا نَشِطاً إذا جَذَبْتُهَا وَرَفَعْتُهَا إِلَيْكَ .

( ه ) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ [ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمَّسَارٌ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّصَاعَةِ - فَنَشِطَ زَيْنَبَ مَنَ حِجْرَهَا ] ويروى [ فانتشط ] .

( س ) وفي حديث أبي المِنْذِرِ هَالٍ وَذَكَرَ حَيْسَاتِ النَّارِ وَعِقَارِبَهَا فَقَالَ : [ وَإِنْ لَهَا نَشِطٌ وَلَسِباً ] وفي رواية [ أَنْشَأَنَ بِهِ نَشِطاً ] أي لَسَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ . يقال : نَشِطَتَهُ الْحَيْسَةُ نَشِطاً وَانْتَشِطَتَهُ .

وَأَنْشَأَنَ : بِمَعْنَى طَافِقُونَ وَأَخَذُونَ .

- وفي حديث عبادة [ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْدُشِطِ وَالْمَكْرَهِ ] الْمَنْدُشِطُ : مَفْعُولٌ مِنَ النَّشِطِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشِطُ لَهُ وَتَخِفُّ . إِلَيْهِ وَتُؤَثِّرُ فِعْلُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى النَّشِطِ